نحو وما الله بغافل واليس الله بكافٍ عبده وقد تزاد في الخبر
بعد لا كقول سواد بن قارب

فكن لي شفيعًا يوم لا ذو شفاعةٍ بمغنٍ فتيلًا عن سواد بن قارب

ومثله نحو لا خيرَ بخيرٍ بعده النار اذا قدر معناه لا خيرَ خيرٌ بعده
النار ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خيرٍ بعده النار وبعد
نفي كان كقوله

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجلُ

وفي مواضع اخر كقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادرٍ وكقول الشاعر

دعاني اخي والخيلُ بيني وبينهُ فلما دعاني لم يجدني بقعددِ

وقول الاخر

يقول اذا اقلولى عليها واقردت الا هل اخو عيشٍ لذيذٍ بدايمِ

وقول امرء القيس

فإن تنأ عنها حِقبةً لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرّبِ

في النكراتِ أُعملت كليس لا وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حينٍ عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يجوز في لا النافيه ان تعمل عمل ليس ان كان الاسم نكرةً نحو لا رجلٌ

افضل

افضل منك قال الشاعر

تعزّ فلا شيءٌ على الارض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

وقال الاخر

من صدّ عن نيرانها فانا ابنُ قيسٍ لا براحُ

اراد لا براحَ لي فترك تكريرَ لا ورفعُ الاسمِ بعدها دليلٌ على
الحاقها بليس وقد تزاد التاء مع لا لتانيث اللفظ او المبالغه
في معناه فتعمل العمل المذكور في اسماء الاحيانِ لا غير نحو حينٍ
وساعةٍ واوانٍ والاعرف حينيذٍ حذف الاسم كقوله تعالى
ولات حينَ مناصٍ المعنى ليس هذا الحين حين مناصٍ اي قرارٍ وقال الشاعر

ندمَ البغاةُ ولات ساعة مندمِ والبغي مرتع مُبتغيهِ وخيمُ

وقال الاخر

طلبوا صلحنا ولات اوانٍ فاجبنا ان ليس حين بقاءِ

اراد ولات اوان صلحٍ فقطع اوانًا عن الاضافه في اللفظ فبناها
واثر بناها على الكسر تشبيهًا بنزالِ ونونها للضرورة وقد
يحذفون خبر لات ويبقون اسمها كقراة بعضهم ولات حينُ
مناصٍ ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جميعًا وقد ندر اجراء
ان النافيه مجرى ليس في قراة سعيد بن جبير ان الذين

اسمها

Copyright © King Saud University